

مقدمة

من بين الأسئلة التي قد تثار عادة بين الباحثين والطلاب في مجال الإدارة ذلك السؤال الخاص ما هي الأسباب التي تبرر ضرورة دراسة السلوك التنظيمي؟ والإجابة على مثل هذا السؤال صريحة وحازمة وتتمثل في أنه يجب دراسة السلوك التنظيمي وتفهم محدداته والعوامل المؤثرة فيه وذلك لسنتين هما أنه مجال شيق وهام في نفس الوقت

١. السلوك التنظيمي مجال شيق للدراسة:

يرجع عنصر التشويق في دراسة السلوك التنظيمي إلى أنه يتعلّق بالعنصر البشري وطبيعته وهو بذلك يتعلّق بسلوكنا وتصرفاتنا. إن المنظمات المختلفة التي نعمل فيها. كما أن دراسة السلوك التنظيمي تنطوي على أمثلة حية وشيقة تتعلّق بالنجاح والفشل في المنظمات بسبب العنصر البشري.

٢. السلوك التنظيمي هام:

تعتبر دراسة السلوك التنظيمي هامة للمديرين وللعاملين وأيضاً للمستهلكين أو المستفيدين من الخدمات في المنظمات العامة. إن تفهم طبيعة وعناصر هذا السلوك يمكن أن يزيد من فعالية أداء العاملين والمديرين، كما أن دراسته تجعلنا مستهلكين أكثر وعياً. إن السلوك التنظيمي كمجال للدراسة يهتم بتوضيح وتفسير التباين أو الاختلاف بين السلوك الخاص بالأفراد من ناحية وبين المجموعات المختلفة في أي منظمة من ناحية أخرى.

كما أن هذا التفسير يساعد على زيادة فعالية إدارة العنصر البشري في المنظمات ، ومن ثم المساهمة في زيادة مستوى الكفاءة والفعالية لهذه المنظمات . وأخيرا فإن هناك وعى متزايد بان مشاكل العنصر البشري والفرص والمشكلات المرتبطة به تمثل جوهر النجاح أو الفشل التنظيمي ، ومن هنا فان الدراسيين المهتمين بإدارة المنظمات يحتاجون إلى مزيد من المعرفة والمهارات الخاصة بتفسير السلوك التنظيمي وإدارته بفعالية .

أ.ب. مومن حيدر العزيز حيدر الحيدر